تأنيث الفاعل ولا تلحق الا بماله فاعل والصفات
استغنيت عنها بلحوقها من العلامة المتحركة الدالة على
تأنيثها وتانيث فاعلها فلا جرم اختص بالفعل
ساكنة حال عن تاء التأنيث احترازا عن المتحركة
لاختصاصها بالاسم ولحوق نحو تاء فعلت اراد
بنحو تاء فعلت الضمائر المتصلة البارزة المتحركة المرفوعة
فيدخل فيه تاء فعلت ايضا وذلك لان ضمير الفاعل
لا يلحق الا بماله فاعل والفاعل انما يكون للفعل
وفروعه وحط فروعه عنه بمنع احد نوعي الضمير تحرزا
عن لزوم تساوي الفرع والاصل وخص البارز بالمنع
لان المستكن اخف واخصر فهو بالتعميم احق واجدر
الماضي ما دل اي فعل دل بحسب اصل الوضع فانه
المتبادر الدلالة على زمان قبل زمانك الحاضر الذي
انت فيه قبلية ذاتية يكون بين اجزاء الزمان
فان تقدم بعض اجزاء الزمان على بعضها انما يكون

يكون بحسب الذات لا بحسب الزمان فلا يلزم ان
يكون للزمان زمان فقوله ما دل على زمان شامل
لجميع الافعال وقوله قبل زمانك يخرج ما عداه
والمراد بالموصول الفعل فلا ينتقض بنحو الحدث قبل
امس وبالدلالة ما هو بحسب الوضع فلا ينتقض
منعه بلم يضرب وجمعه بان ضربت مبني على
الفتح خبر مبتدإ محذوف اي هو يعني الماضي مبني على
الفتح لفظا نحو ضرب او تقديرا نحو رمى اما البناء على
الحركة دون السكون الذي هو الاصل في المبني
فلمشابهته المضارع في وقوعه موقع الاسم نحو زيد
ضرب في موضع ضارب وشرطا وجزاء تقول ان ضربتني
ضربتك في موضع ان تضربني اضربك واما الفتح فلكونه
اخف الحركات مع غير الضمير المرفوع المتحرك فانه مبني على
السكون معه نحو ضربن الى ضربنا كراهة اجتماع اربع
حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال

Copyright © King Saud University